الأميرة سارة العنقري لـ «الرياض»:

المرأة السعودية خرجت للعالم لتخرس الحملات الشرسة ضدها

■ أكدت الأميرة سارة العنقري حرم أمير منطقة مكة المكرمة للرياض بأن المرأة السعودية كانت ولا تزال محل اهتمام ورعاية الدولة.

وأضافت قائلة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة بأن المرأة السعودية نراها الآن في قمة الهيكل الإداري في الكثير من الدوائر الحكومية.

وأشارت الأميرة سارة خلال حديثها للرياض بأن الحملات المغرضة ضد المرأة والمواطنة السعودية مجرد إدعاءات وإنجازاتها التي حققتها على المستوى العالمي أخرست الألسنة الشرسة ضدها وأنها تقف بثبات وفق عاداتها التي نشأت عليها وذلك بما يتوافق مع عادات مجتمعها وتعاليم دينها الحنيف.

❖ سمو الأميرة، كيف كان عام المرأة السعودية وماهي أبرز سماته من وجهة نظركم وماهي أكبر محطاته وماذا تتمنين أن يكون متاحاً للمرأة السعودية العام القادم؟

- المرأة السعودية كانت ولا تزال محل الاهتمام والرعاية وفي كل عام هناك أكثر من قرار تتخذه الدولة من أجل توفير أحلامها وطموحاتها وتجعلها أكثر تفاعلا في خدمة مجتمعها ووطنها وأمتها وعام المرأة السعودية كان عاما أكثر اشراقة وأملاً.

ومع تزامن ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية خطت المرأة في بلادنا خذوات متقدمة فهي اليوم في قمة الهيكل الإداري في الكثير من الدوائر الحكومية وتتبوأ أيضا مناصب قيادية في منظمات أممية واقليمية دورها لم يعد دورا ثانويا بل أصبح محورياً فهي صاحبة قرار تشارك الرجل في التفاعل والتناغم مع معطيات التنمية في ظل متغيرات يشهدها العالم.

وخرجت المرأة السعودية إلى العالم لتخرس تلك الألسنة والحملات الإعلامية الشرسة ضدها من أنها تعيش داخل قوقعة وفي دياجير الظلام حسب ما يزعمون لينالوا منها.

إن تلك الإدعاءات والافتراءات لا تمت إلى الحقيقة بصلة فالمرأة السعودية تقف بثبات وفق عاداتها التي نشأت عليها وبما يتوافق مع الدين الإسلامي الحنيف الذي حفظ حقوقها منذ أكثر من ١٤ قرناً من الزمان وحرية المرأة ليست في تبرجها وتحللها من القيم والعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع المسلم وإنما في تفاعلها مع المجتمع من أجل إعداد الأجيال فالمرأة هي الوطن لأنها تعد الرجال الذين هم النواة الحقيقية في البناء والعطاء ومتى ما أحسنت المرأة التوجيه فإن المجتمع برجاله ونسائه سيكون أكثر أمناً واستقراراً.

أما فيما يتعلق بالامكانيات المتاحة للمرأة السعودية العام القادم فأعتقد أن مسيرة المرأة لا تتوقف ففي كل عام هناك انجاز جديد للمرأة في حقل من الحقول العلمية أو العملية أو المهنية لم يعد عمل المرأة يقتصر على تخصصات محددة وإنما انطلق إلى آفاق رحبة وشاركت المرأة في القطاعات الخاصة وخاضت تجربة العمل الذي يناسبها ويلبي طموحها وتملك المرأة اليوم المنشأة والمؤسسة وتشارك بفاعلية في خدمة هذا الوطن الغالي على الجميع ولن يبخل الوطن على أن تكون المرأة في كل خطواته مكان الصدارة والاهتمام.

وقرارات الدولة الأخيرة هي قرارات منظمة لدور المرأة واعطائها المزيد من الفرص في العمل والمشاركة فالتطور الذي طرأ في عالمنا المعاصر تطلب نوعا من الانفتاح لمواكبة ما يحدث في العالم ليس فيما يخص المرأة فقط وإنما في كل المجالات فلا مكان اليوم لجاهل وعلينا أن نعي أن المرحلة القادمة تتطلب مواجهة الكثير من التحديات والعمل بكل قوة من أجل أن تكون هذه البلاد منبراً للعلم وشعاع للمعرفة وقوة للدفاع عن كل ما يمسها.

❖ سمو الأميرة ماهي أبرز محطات العام الماضي من وجهة نظرك؟

- أبرز تلك المحطات الوقفة الحازمة ضد الإرهاب وضد الفئة الضالة التي لا تريد الخير لدينها ووطنها تلك الفئة التي نالت من الأبرياء وقتلت الأطفال ودمرت المكتسبات دون ضمير ودون وجه حق أنها فئة ضالة مضللة خرجت عن مبادئ الإسلام السمحة التي تنبذ العنف وتدعو إلى الأمن والسلام.

إنني أشيد هنا بهمم رجال الأمن ومعهم النساء والأطفال اللائي ترملن وتيتموا وبما قدموه من تضحيات في سبيل أن يظل هذا الوطن مرفوعاً الأمة ترفرف على ارضه وبين جنباته راية التوحيد عزيزة كريمة.

أتمنى من الله سبحانه أن تندثر وتنحسر موجة الإرهاب الدخيلة على مجتمعنا وأن يظل هذا الوطن الذي يضم أقدس بقاع الأرض الحرمين الشريفين والأماكن المقدسة أمنا ومستقراً.

يتمتع بالرخاء والسخاء وأن يرد الله كيد كل من تسول لهم نفوسهم المساس به إلى نحورهم في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

إن بلادنا شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وهو شرف يعتز به كل مواطن ويتفانى في أدائه وأن كل ما حدث من تلك الفئة الضالة لن يثني كل غيور على هذه البلاد العمل من أجل كشف هؤلاء المجرمين القتلة الذين روعوا الآمنين وسعوا في الأرض الفساد.

إننا نحتاج في هذه المرحلة الكثير من الجهد داخل المؤسسات التربوية والإعلامية إلى فضح تلك الأفكار المضللة التي تبث في نفوس الأبناء والبعد عن الغلو والتطرف لأن الدين الإسلامي الحنيف هو دين الوسطية وهو دين صالح لكل زمان ومكان فيه من القوانين ما يحمي حقوق الناس وحق المجتمع وطاعة أولي الأمر.

❖ سمو الأميرة

كيف تصفين نشاطات الجمعيات الخيرية في منطقة مكة المكرمة وماذا حققت؟

- جواب:

الجمعيات الخيرية لها دور مهم في دعم البرامج الإنسانية والاجتماعية والخيرية ومن أهدافها مساعدة الفقراء والمحتاجين وتنظيم البرامج التي تخدم المجتمعات وتحقق لأسره وأفراده أن يعيشوا عيشة كريمة انطلاقا من مبادئ التكافل الاجتماعي الذي حث عليه ديننا الإسلامي الحنيف.

ولذلك فإن وجود هذه الجمعيات ساعد في دعم المجتمعات وخاصة في القرى والهجر من خلال تحسين البنية الاجتماعية والمساهمة في توفير متطلباتهم واحتياجاتهم.

والجمعيات الخيرية ساهمت أيضا بدور فعال في تنمية الكثير من المجتمعات الفقيرة والأخذ بيد هذه المجتمعات إلى مرافئ التطور والرقي.

❖ سمو الأميرة

ماذا يعني لك اليوم الوطني؟

- في ذلك اليوم الخالد ارتحل عن بلادنا العنف والخوف وحل مكانهما الأمن والقوة وتحولت البلاد بكل مساحاتها المترامية من الركود إلى النشاط ومن الفتنة إلى الألفة ومن النزاعات العصبية والفوضى إلى الإيمان ومن الفاقة إلى اليسر.

إنه يوم تاريخي مجيد استمد فيه الملك عبدالعزيز ابن الصحراء قوته من شمس هذه البلاد وبردها وتعلم على أيدي العلماء وأهل الدين والفقه واستطاع أن يقتحم جميع المجالات ويسير بهذه البلاد إلى مصاف الدول الواثبة نحو آفاق المستقبل الواعد بكل خير وجاء أبناؤه البررة ليحملوا من بعد منارة العلم والانطلاق إلى الغايات النبيلة والارتقاء بهذا الوطن بشرا وأرضاً.

سؤال: سمو الأميرة

كان لك السبق في زرع مشروع الإسكان الخيري في منطقة مكة المكرمة فأين وصل بك المطاف وماذا حقق خلال العام؟

- جواب:

الإسكان الخيري للفقراء كان دعوة كريمة من سمو ولي العهد الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هذا الرجل العظيم الذي أولى رعايته الاهتمام فكان قراره الحكيم في الدعوة إلى مكافحة الفقر واقامة المساكن للفقراء والمحتاجين ودعم كل الجهود من أجل العمل والبناء ومن هنا كان قرار اللجنة النسائية العليا للخدمات الإنسانية والاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة في تبني دعوة سموه الكريم فبادرت فورا باجراء الدراسات والمسوحات لاختيار القرى التي تحتاج لاقامة وحدات سكنية نموذجية في قلب الصحراء وتم اختيار قرية الطفل لتكون قرية نموذجية تعكس جهود اللجنة الإنسانية والاجتماعية وتلبي طموحات سيدي ولي العهد حفظه الله.

وبالفعل أنهت اللجنة ٢٦٥ وحدة سكنية في هذه القرية من أصل ٣٠٠ وحدة وزودت القرية بالمرافق الخدمية ومنها إنشاء مركز صحي نموذجي يخدم أبناء القرية ومدرسة للبنين والبنات ومركز لتعليم أبناء القرية بعض المهن التي تساعدهم في حياتهم اليومية إلى جانب تطوير المسجد لأداء الصلاة واقامة حلقات لحفظ القرآن الكريم اضافة إلى إنارة وسفلتة مؤقتة ريثما يتم اكتمال المشروع بصورة نهائية.

وفيما يتعلق بمشروع إسكان رابغ فقد أنهت اللجنة تشييد ٥٠ وحدة سكنية وسيتم تسليمها للمحتاجين غرة رمضان القادم والشروع فورا في بناء ٥٠ وحدة أخرى ليكون عدد الوحدات السكنية ١٠٠ وحدة سكنية.

أيضا قامت اللجنة بفرش كافة هذه الوحدات وتجهيزها بكافة المستلزمات من أجهزة كهربائية منزلية ومطابخ حديثة وأجهزة تلفزيون وثلاجات وكل مستلزمات المنزل الحديث. إن جهود اللجنة لا تقف إلى حد في دعم أي مشروع إنساني وهي تقوم بذلك من منطلق رسالة نبيلة ونفذت الكثير من المشروعات الأخرى خاصة دعم القطاع الصحي واقامة مراكز صحية لمساعدة مرضى الفشل الكلوي ومساعدة الحالات المرضية بعد دراسة الحالات المحتاجة للعلاج.

ومن المشروعات الجديدة التي تعتزم اللجنة تنفيذها هذا العام بناء أول مستشفى للنقاهة بجدة بطاقة ١٠٠ سرير على أحدث المواصفات الطبية والعلاجية من أجل خدمة الحالات المرضية الحرجة والحالات المزمنة ورعاية المسنين وسيكون من الصروح الطبية ذات البعد الإنساني إلى جانب اقامة أول مركز اسعافي على طريق جدة مكة المكرمة.

كل هذه الجهود للجنة كان وراءها رجال خيرين ونساء خيرات يعملون في صمت ويقدمون الدعم المادي والمعنوي لأعمال اللجنة.

جدة - منى الحيدري

أبرز المحطات في هذا العام الوقوف ضد الإرهاب

اليوم الوطني هو يوم الأمن والقوة

دعوا رجال الأمن أن يتفاعلوا مع المناسبة

أهالي حائل يعربون عن اعتزازهم وفخرهم باليوم الوطني ويدعون الشباب إلى تأكيد انتمائهم الوطني والحذر من التطرف

التفاف الشعب بالقيادة في المملكة مميز وله أثر في استقرار وازدهار البلاد

بشير زيد الشمري - فلاح الخضير - حمود الجميل - عبدالعزيز المنير - أحمد الخطيب - يوسف الصيخان - حمد العساف - سالم الخلف - علي الغضبان

■ أعرب عدد من المواطنين بمنطقة حائل عن فخرهم وسعادتهم بمناسبة اليوم الوطني للمملكة مؤكدين اهمية هذه المناسبة لدى مختلف ابناء هذا الوطن الغالي ويرمز هذا اليوم للوحدة الوطنية التي أسسها ووطد دعائمها جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.. وطالبوا في هذه المناسبة العزيزة التي تتزامن مع عطلة للمواطنين بأن تكثف الجهود في المناسبة والاهتمام المستمر بأهم فئات المجتمع وهم الشباب لغرس المفاهيم الوطنية لبناء هذا الوطن والالتفاف مع قيادته الصادقة.

ففي البداية قال المواطن حمد بن صالح العساف الذي اعتبر احتفالية هذا العام تختلف عن سابقاتها لما سيشهده هذا اليوم من ذكرى ستخلد كونها حملت يوم (عطلة) رسمية وقال: ان الاحتفال بيومنا الوطني يعد مناسبة واستنهاض همم ابناء الوطن من كافة الشرائح، ولكنه هذا العام ذو طعم خاص، خصوصاً وانه قد تزامن مع اخبار الخير والبركة، والاهتمام المكثف بأهم فئات المجتمع، شباب اليوم وعماد المستقبل، باعتبارهم امل الوطن في مواجهة كل التحديات.

حفظ الله لهذا الوطن امنه واستقراره في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز كما ناشد العساف القطاع الخاص للتفاعل بروح المواطنة الاصيلة بالتعبير والاسهام في هذه المناسبة الهامة وقال: كما اعطاكم الوطن حان الوقت لتبادلوه العطاء والود بمشاركة في دعم المشاريع التنموية واجعلوها تنطلق من هذا اليوم المشرق الجديد.

كما التقت «الرياض» بالمواطن بشير بن زيد المخلف الضويلي الذي ابدى فرحته بهذا اليوم الذي يحمل في طياته منحة (اجازة) رسمية وقال: ان الاحتفاء بتوحيد هذا الكيان الشامخ هو احتفاء يشعر معه المواطن بالفخر لهذا الانجاز الفريد الذي تحقق لذلك البطل المؤسس في معجزة وملحمة تاريخية قل ان تجد لها مثيلاً في تاريخ العالم الحديث واصبح ذلك الكيان كياناً ذا احترام وهيبة على كافة الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية.

وتحدث المواطن عبدالعزيز المنير قائلاً: ان المكرمات التي حظي بها هذا الوطن المعطاء هي دعامة من المولى عز وجل ليحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها وولاة أمرها. مبدياً فرحته بهذا اليوم الذي سيطل بوجه جديد معه هدية تثمن وتحمل معنى الذكرى الحقيقية لليوم الوطني الذي تأسس على يد الراحل المغفور له عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

وأبدى المواطن فلاح محمد الخضير سعادته بهذا اليوم الذي ستشرق شمسه في أول الميزان وقال: ان هذا اليوم الخالد أطل علينا والوطن يحظى باهتمام ورعاية من قبل ولاة الامر أيدهم الله منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد موحدها مشيراً الى اهمية اليوم الوطني في حياة المواطنين وما يحمله من ذكرى خالدة لدى المجتمع بمختلف فئاته.

وعن مراحل النمو التي شهدتها المملكة منذ التأسيس الى يومنا هذا قال المواطن حمود بن سعود الجميل في الذكرى الثانية والسبعين لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية لابد لنا أن نتذكر ماضينا التليد وحاضرنا المجيد الذي نزهو به الآن بين مختلف الاوطان لما يحمل من شواهد وانجازات حضارية تحققت في وقت قياسي بفضل من الله عز وجل.

ومن تلك الشواهد والانجازات تلك التي حققها مجلس الشورى منذ تأسيسه قبل (٧٧) عاماً وهو ما زال عازماً على تحقيق المزيد من اجل دفع الاجهزة والمؤسسات والمصالح والتنظيمات والقوانين الحكومية والاهلية الى اعلى المستويات للمضي في عجلة التنمية في كل المجالات.

وقال المواطن احمد بن عبدالرحمن الخطيب مع مرور السنين تؤكد قيادتنا وشعبنا ان التضامن هو ديدننا في هذا البلد المعطاء للمحافظة على المكتسبات التي انجزت منذ وحد صقر الجزيرة (طيب الله ثراه) هذه البلاد المباركة، وتضاعفت في عهود ابنائه الميامين من قادة المملكة، الى ان بلغت ذروتها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يحفظه الله) اذ يلحظ الراصد لتطور المجتمع السعودي ان الترابط بين فئات المجتمع المختلفة يزداد عاماً بعد آخر، بما يجعل النسيج الاجتماعي السعودي مميزاً عن غيره من بلاد العالم، وان ارتباط الشعب بقيادته والتفافه حولها، قد غدا ملمحاً رئيساً لكل من يرقب مسيرة هذه البلاد منذ تأسيسها حتى اليوم، الامر الذي كان ذا اثر واضح في استقرار بلادنا وازدهارها وانتشار الخيرات في جميع ارجائها.

وتحدث لـ «الرياض» المواطن يوسف بن عبدالرحمن الصيخان حيث قال: ان النهضة التي شملت كافة ميادين الحياة اتت من قيادة حكيمة وتوافق مع الاحتياج وتنفذت بسواعد ابناء الوطن الغالي. وعن تميز هذا العام قال: ان انطلاقة هذا الاحتفال بإجازة على المستوى الرسمي للدولة وهي بادرة حسنة اطلقتها القيادة الحكيمة لتعزز وترسخ مكانة هذا اليوم الذي لن يعبر دون ذكرى حقيقية وسيقدم بترقب في الاعوام القادمة في ثوبه الجديد الذي سيلبسه هذا العام.

كما تحدث المواطن سالم بن عبدالرحمن الخلف حيث قال: بمناسبة اليوم الوطني حملت العقود المتلاحقة تطورات شتى، لعل ابرزها ثورة الاتصالات التي قربت المسافات، وجعلت العالم بأسره اشبه ما يكون بقرية صغيرة، لا يجد الشخص صعوبة في معرفة ما يحدث في أي جزء منها، فعلى الرغم من فوائد تلك الثورة وايجابياتها في مجال المعلومات، إلا ان لها سلبياتها، حيث اتخذت منها بعض المراكز الفكرية والثقافية المناهضة وسيلة لشن حملاتها الفكرية لابهار الآخر، من خلال تقديم صورة مشرقة عن نظامه واساليب الحياة في فلكه، والتركيز على دفع الافراد نحو الاكتفاء بالمظاهر واتخاذها مقياساً للتقدم، ونشر وشيوع النزعة الاستهلاكية بين الشباب، وتكريس مفاهيم تتناقض مع القيم الاصيلة.

وازاء هذا الواقع، كان لزاماً على كل دولة ان تتخذ وسائل دفاع توازي او تزيد على تلك الوسائل الهجومية التي استخدمت من قبل الآخر، وقد كان من ابرز الوسائل التي استخدمتها دولتنا انها تبنت مسألة الحوار الوطني بين فئات الشعب المختلفة، ايماناً منها بأن الشورى من اهم وسائل البناء الذي أمر به ديننا الحنيف واتخذه المؤسس منهجاً ووسيلة للوحدة. وكل عام والوطن بخير.

وتحدث المواطن علي بن عبدالكريم الغضبان بأن أهم مطلب في هذه المناسبة وهي تتزامن مع اول عطلة لموظفي الدولة بأن نقف قلباً واحداً مع هذه القيادة الرشيدة كما اننا لابد ان نكون اوفياء ومخلصين في غرس المفاهيم والقيم الوطنية النبيلة للاجيال في هذه المناسبة لصناعة وطن مختلف يكون مساهماً فاعلاً مع قيادته الوفية كما لابد من العمل الصادق في مواجهة الفكر المنحرف من خلال عمل البرامج الهادفة لتوعية الشباب السعودي ووقوفه الصادق مع قيادته المخلصة.

وطالبا المواطنان احمد النزهة وعبدالعزيز الغضبان بأهمية ايجاد البرامج الوطنية الطموحة والمكثفة في هذه المناسبة التي تتزامن مع عطلة اليوم الوطني.. فوجود البرامج من خلال المؤسسات الاجتماعية والخيرية في الاحياء مطلب ضروري يواكب قيمة ومكانة المناسبة وذلك في العمل الميداني لتأكيد المواطنة الحقة والصادقة والتي يكنها ابناء الوطن لقيادته المخلصة.. كما ناشدا الجهات بأن تتبنى بهذه المناسبة ضرورة تكثيف البرامج التثقيفية لتوعية الشباب السعودي والبعد عن التطرف وغرس الانتماء الوطني به ومحاربة الارهاب.. وفقنا الله لخير وصلاح هذا البلد الخير في ظل قيادته المخلصة..

حائل - استطلاع - خالد العميم

التربويون وأعضاء هيئة التدريس في القنفذة:

يوم الوطن ذكرى بزوغ فجر جديد ونهار وضاء فريد ونتمنى استغلال الإجازة

د. علي موسى الشاردي

سعيد البحيري

ياسين المقعدي

■ كل أمة لها تاريخ ومجد تفتخر به وماض مجيد تنطلق ثوابتها منه لتعزيز حاضرها وبناء مستقبلها، ونحن أمة أعزنا الله بالإسلام وشرفنا بالحرمين الشريفين وهيأ لنا ملوكاً بكتاب الله يحكمون وبه يعدلون.

بهذه العبارات تحدث الدكتور علي بن موسى الشاردي مدير البحوث والدراسات بإدارة التربية والتعليم بالقنفذة، فقال: يومنا الوطني يوم نفاخر به الأمم ونعتز به كيف لا ونحن أمة لنا الصدر في العالمين إذا تفاخر الناس بشيء فاخرناهم باعظم شيء منذ خلق الله الكون وإلى أن تقوم الساعة انه الإسلام ولا شيء يعدل الإسلام فهو المهيمن على كل الاديان وحتى يكون الدين كله لله، فقد هيأ الله لخدمة الحرمين الشريفين وحمايتها من عبث العابثين حكاماً من آل سعود فكان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وابناؤه الذين خلفوه في الحكم سعود وفيصل وخالد وفهد وإلى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - فحاربوا الثالوث الخطير ووسعوا الحرمين الشريفين وأمنوا الحجيج فكانت نهضة شاملة في شتى المجالات ينعم بها كل مواطن سعودي وفي هذا اليوم العزيز والغالي على قلب كل فرد سعودي نستلهم تلك المسيرة مسيرة العطاء والتنمية المتواصلة، مسيرة الجود والشهامة والكفاح انها مسيرة الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - باني هذه البلاد ومؤسس كيانها العظيم وموحدها على كلمة التوحيد (لا اله إلا الله) فسمعاً وطاعة وولاء ومبايعة في العسر واليسر والمنشط والمكره لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

ودعواتنا الخالصة بأن يحفظ الله بلادنا من كيد الكائدين وان يوفق ولاة أمرنا إلى سبل الرفعة والمجد لهذا الوطن.

وقال الاستاذ عبدالمجيد محمد الغامدي المحاضر بكلية المعلمين بالقنفذة ان اليوم الوطني يعيد بذاكرتنا إلى الأعمال الجليلة التي قام بها موحد ومؤسس هذه البلاد المملكة العربية السعودية... الملك عبدالعزيز - رحمه الله - حيث وحد شتات هذه البلاد التي كانت تعيش حالة من النزاع القبلي والطائفي والفرقة والخلاف والجهل المخيف وعدم استغلال للموارد والخيرات، جاء مؤسس هذه البلاد ببصيرة ونظرة ثاقبة فوحد البلاد على كتاب الله وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم واهتم بالعلم والعلماء فظهر اثر ذلك جلياً في المجتمع السعودي وارتقى إلى مجتمع متعلم واع أخلاقه إسلامية، فساد الأمن والأمان، ونعمت البلاد في حياة رغيدة، وعيش سعيد، انك ترى المواطن السعودي المتعلم الذي يمحو ظلام الجهل فتعلم الابن السعودي وصارت الأسرة واعية والمجتمع ينعم كله ببيئة تعليمية صالحة وحسن استغلال الموارد وخيرات هذه البلاد بما يسهم في رقي هذا المواطن فها هي بلادنا تعيش نهضة تعليمية، نهضة اقتصادية، نهضة عمرانية فدامت بلادنا، نحبها من الأعماق ولا نساوم أحداً عليها.

وسار أبناء الملك عبدالعزيز على ذات النهج وتلك القواعد والأسس وأن ما تقوم به الفئة الضالة في هذه الايام من أعمال إرهابية هو ما لا يقره دين ولا عقل فحمى الله بلادنا من كل مكروه.

وقال الأستاذ سعيد البحيري المحاضر بكلية المعلمين بالقنفذة نتذكر جميعاً العمل العظيم للموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - ونلاحظ عبر أكثر من قرن من الزمان ما تحقق لهذه البلاد المباركة من نهضة عمرانية وصناعية وعلمية ورياضية وفي شتى المجالات الاخرى. لقد أصبحت المملكة العربية السعودية تلعب دوراً هاماً في قضايا العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بصفة عامة. وستظل بلادنا كما عرف عنها بلد الأمن والأمان. وما يجري من احداث دخيلة على مجتمعنا الإسلامي من فئة ضالة لا يؤثر في وحدتنا وتضامننا مع قيادتنا الرشيدة.

فهذه الاحداث التي لا يقبلها عقل ولا دين زادتنا حباً لوطننا ولقيادتنا.

وقال الأستاذ إبراهيم الزبيدي المحاضر بكلية المعلمين بالقنفذة اليوم الوطني للمملكة يوم تعود بنا فيه الذاكرة لأيام التأسيس والتوحيد لهذه البلاد نرصد فيه ظروف الحياة والمعيشة القاسية وألوان الفرقة والشتات والتمزق التي عاشها أهل الجزيرة العربية قبل أن يأذن المولى عز وجل ببزوغ فجر جديد ونهار وضاء فريد حقاً علينا جميعاً أن نستذكر تاريخ المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - صاحب الانجازات العملاقة التي سطرها التاريخ بأحرف من نور، الذي نقل هذه البلاد بعون الله عز وجل من مرحلة الظلام الدامس والجهل المطبق نحو اشراقات انوار اضاءت حياة هذه الأمة في مختلف المجالات تسارعت عقارب الساعة وتتالت الأيام في حركة دائمة تؤكد مدى التصميم والعزيمة الصادقة التي وضعها المؤسس في سبيل الانتقال تجاه المستقبل الواعد بفكر وادراك واع مع الثبات على المبادئ والقيم النبيلة النابعة من العقيدة الإسلامية السمحة.

إن المتابع لمسيرة هذه الأمة تأخذه الدهشة ويملأ بالإعجاب لما تحقق خلال فترة زمنية قصيرة تعرض صور الاعجاز في ميزان الدول والامم نقلة حضارية كبيرة ومتسارعة دخلتها بلادنا في سباق صميم مع الزمن.

وقال الأستاذ ياسين حمد المقعدي رئيس الإعلام والعلاقات العامة بالكلية التقنية في القنفذة: تعد هذه الذكرى استثنائية مقارنة بالذكريات السابقة ففي الوقت الذي نفتقد فيه الراحل العظيم الملك فهد طيب الله ثراه نجد اننا امام معطيات جديدة ومستقبل جديد.

أيضاً تحت حكم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولعلنا نجد أن هذه الذكرى أكثر تأثيراً بدلاً من الاكتفاء بما يكتب على الورق.

ولعل من المناسب جداً أن تم تخصيص يوم اجازة لهذه الذكرى العزيزة علينا نتمنى أن تستغل أكبر استغلال باقامة المناسبات الوطنية في شتى أنحاء البلاد بحيث تحتوي على فقرات تاريخية وغنائية ومسرحية وغيرها من الأمور التي تعزز هذه الذكرى الغالية على كل الشعب السعودي.

القنفذة - عبده أحمد الناشري